

# اللغة العربية

الصف العاشر - الفصل الأول

إعداد مصعب نجار ولبنى رفاعي

تنسيق مجدي النوري

اصدار سلسلة  
المحترف

نابلس - فلسطين - جوال: 0599 231481

سلسلة المحترف التعليمية



مقدمة: -

شُكْرُ اللَّهِ أَنْ مَنْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ وَكَرَمِهِ لِإِخْرَاجِ سِلْسِلَةِ الْمُحْتَرَفِ التَّعْلِيمِيَّةِ لَطَلِبَةِ الثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةِ، فَبَعْدَ النَّجَاحِ الْبَاهِرِ الَّذِي حَقَّقْتَهُ السِّلْسِلَةُ الْأُولَى بِشَهَادَةِ ثَلَاثَةِ مِنَ الْمُشْرِفِينَ وَالْمُعَلِّمِينَ وَالطَّلَبَةِ الْمُتَمَيِّزِينَ نُطَلِّعُ عَلَيْكُمْ هَذَا الْعَامَ بِسِلْسِلَةِ الْمُحْتَرَفِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْكَامِلَةِ لِكُلِّ مَوَادِّ الْمَرَاهِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ مِنَ الصَّفِّ الرَّابِعِ حَتَّى الثَّانِي عَشَرَ.

طالبتنا الأعراف، أصدقاءنا المعلمين، أهلنا الكرام، لقد حرصنا على أن يكونَ هذا العملَ فريداً ومتميزاً وهادفاً، فهو يغنيكم عن كثيرٍ من الوسائل التعليمية الأخرى المُساعدِة، وهو بمثابة أستاذ مُحْتَرَفٍ لَدَى الطالِبِ فِي كُلِّ بَيْتٍ يَشْرَحُ وَيُبَسِّطُ وَيُجِيبُ وَيُقَيِّمُ، أَخْذِينَ بَعِينَ الْإِعْتِبَارِ مُسَاعِدَةً أَوْلِيَاءِ الْأُمُورِ وَتَوْفِيرِ الْجُهْدِ وَعِنَاءِ التَّدْرِيسِ، وَجَمْعِ الشُّرُوحَاتِ وَالْحُلُوقِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمَنَاهِجِهِمْ. وَقَدْ اعْتَمَدْنَا فِي مَنَهْجِنَا لِهَذِهِ السِّلْسِلَةِ (سِلْسِلَةِ الْمُحْتَرَفِ) عَلَى: -

- 1) الشَّرْحُ وَالتَّحْلِيلُ الْمُبَسَّطُ لِلدَّرْسِ بِالِاسْتِعَانَةِ بِأَسْلُوبِ الْخِطَابِ فِي تَحْلِيلِ الْمَادَةِ وَشَرْحِهَا وَالْوَصُولُ إِلَى اسْتِنْتِجَاتٍ مُحَدَّدَةٍ وَمُرَكَّزَةٍ.
- 2) تَقْرِيبِ الْمَفْهُومِ لِأَذْهَانِ الطَّلَابِ بِشَكْلِ أَبْسَطِ وَأَيْسَرِ.
- 3) حَلِّ أَنْشِطَةِ الْكِتَابِ وَالتَّدْرِيبَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالدَّرُوسِ وَتَحْلِيلِهَا بِخَطَوَاتٍ مُفَصَّلَةٍ وَمُحَدَّدَةٍ.
- 4) إِضَافَةِ مَادَةٍ إِثْرَانِيَّةٍ لِكُلِّ دَرْسٍ وَوَحْدَةٍ عَلَى شَكْلِ أَسْئَلَةٍ إِضَافِيَّةٍ مُجَابَةٍ تَسَاعِدُ الطَّلِبَةَ عَلَى التَّدْرِبِ وَتَقْيِيمِ أَنْفُسِهِمْ.
- 5) امْتِحَانَاتٍ تَقْيِيمِيَّةٍ (يَوْمِيَّةٍ وَنِصْفِيَّةٍ وَنَهَائِيَّةٍ) شَامِلَةً لِمَحْتَوَى الْكِتَابِ بِالِإِضَافَةِ إِلَى أَسْئَلَةِ اخْتِبَارَاتِ لِسِنَوَاتٍ سَابِقَةٍ.

فِي الْخِتَامِ، لِنَ تَحَدِّثَ عَنْ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ كَثِيرًا، بَلْ نَتَرَكُهَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِهَا، آمَلِينَ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنَالَ هَذَا الْعَمَلُ إِعْجَابَكُمْ وَتَقْتَكُمُ وَيَكُونَ لَكُمْ قَنْدِيلًا يُنِيرُ لَكُمْ دَرَبَكُمْ فِي مَسِيرَةِ التَّفُوقِ وَالنَّجَاحِ .

النَّاشِرُ: -

المُحْتَرَفُ

الصفحة	الموضوعات	الدروس
98	امتحان نصف الفصل الأول	
103	المطالعة: صلاح الدين الأيوبي	الدروس السادس
114	النص الشعري: بكائية أبي فراس الحمداني	
121	الإملاء: الحروف المزيدة في الكتابة	
122	المطالعة: مستودع الذخائر	الدروس السابع
131	القواعد اللغوية: اسم الآلة	
134	المطالعة: كلمة شرف	الدروس الثامن
147	القواعد اللغوية: معاني زيادات الأفعال (المزيد بحرف)	
149	العروض: التفعيلات	
152	المطالعة: سور عكا صمودً وتحدُّ	
162	النص الشعري: هنا باقون	الدروس التاسع
170	القواعد اللغوية: معاني زيادات الأفعال المزيد بحرفين وأكثر	
172	البلاغة: تدريبات عامة	
174	الإملاء: الألف اللينة في الأفعال والأسماء والهمزة المتوسطة	
177	الامتحان النهائي	

## فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوعات	الدروس
1	المطالعة: آيات من سورة إبراهيم	الدروس الأول
8	القواعد اللغوية: الحال (1)	
12	البلاغة: التشبيه (1)	
15	التعبير: المقالة	
17	المطالعة: القدس روح فلسطين	الدروس الثاني
26	النص الشعري: مرثية بيت المقدس	
35	القواعد اللغوية: الحال (2)	
40	العروض: الكتابة العروضية	
42	الإملاء: التاء المفتوحة والهاء	
43	التعبير: كتابة المقالة	
44	المطالعة: السلامة المهنية	الدروس الثالث
52	النص الشعري: مرارة أب	
57	القواعد اللغوية: النداء (1)	
61	البلاغة: التشبيه (2)	
64	المطالعة: ساحة الحناطير	الدروس الرابع
72	القواعد اللغوية: النداء (2)	
75	العروض: المقاطع الصوتية	
77	الإملاء: همزة ابن وابنة والحروف المحذوفة	
78	التعبير: كتابة كلمة عن يوم النكبة	
79	المطالعة: شجرة التين المباركة	
89	النص الشعري: أغنية ريفية	الدروس الخامس
93	القواعد اللغوية: اسما الزمان والمكان	



## الدرس الأول

آيات من سورة إبراهيم

### بين يدي النص:

1. سورة إبراهيم من السور المكيّة، والسور المكية هي التي أنزلت قبل الهجرة النبوية.
2. الموضوع الرئيس للسورة العقيدة، والعقيدة الإيمان بالشيء دون شك.
3. اشتملت الآيات على محاور ثلاثة:

المحور الأول: التفريق بين أهل الإيمان وأهل الكفر.

المحور الثاني: نِعْمَ اللهُ الدالة على وجوده وقدرته ووحدانيته.

المحور الثالث: دعوات إبراهيم - عليه السلام - بعد بناء البيت الحرام.

4. احتوت السورة جزءًا من قصة إبراهيم - عليه السلام - ولم تحنوَ كُلّها.

**الفكرة العامة:** الدعوة إلى التوحيد والتأمل في نِعْمَ اللهُ تعالى.

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (24) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا وَيَضْرِبُ اللهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (25) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (26)

**الفكرة الجزئية:** الفرق بين كلمة التوحيد والإسلام وبين كلمة الكُفْرِ.

### معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الكلمة الطيبة	كلمة التوحيد والإسلام	أكلها	ثمارها
الكلمة الخبيثة	كلمة الكفر والضلال	قرار	ثبات واستقرار
أصلها	أصل الشجرة جذورها	اجتثت	اقتلعت

### الأسئلة الإثرائية:

(1) بماذا شُبِّهت الكلمة الطيبة؟

شُبِّهت الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة التي تتميز بثباتها وثمارها.

(2) لماذا يضرب الله الأمثال للناس؟

يضرب الله الأمثال للناس لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ.

## القضايا والأساليب اللغوية:

كلمة طيبة كشجرة طيبة: أسلوب تشبيه	ألم تر: أسلوب استفهام
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة: أسلوب تشبيه	لعلهم يتذكرون: أسلوب ترجيح
	ما له من قرار: أسلوب نفي

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (27) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ (28) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ (29) وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرِكُمْ إِلَى النَّارِ (30) قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ (31)

**الفكرة الجزئية:** المؤمنون والكافرون ومصير كل منهم.

## معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
القول الثابت	قول لا إله إلا الله، والإجابة على سؤال الملكين في القبر	أحلوا قومهم	أسكنوا قومهم
دار البوار	جهنم (دار الهلاك)	يصلونها	يذوقون حرها
القرار	المستقر	أندادا	أمثالا، جعلوا لله أندادا أي أشركوا بالله
بيع	فدية	خلال	مودة

## القضايا والأساليب اللغوية:

قل تمتعوا: أسلوب أمر	بئس القرار: أسلوب ذم
قل لعبادي: أسلوب أمر	أندادا: مفعول به
بدلوا: فعل ماضٍ	يثبتت: فعل مضارع

## الأسئلة الإثرائية:

- 1) ما جزاء المؤمنين على إيمانهم؟  
يثبتهم الله على قول الحق في الدنيا وفي الآخرة.

2) لماذا استحق الكافرون دخول جهنم؟

1) قادوا قومهم إلى الهلاك.

2) بدلوا نعمة الله كفراً.

3) أشركوا بالله تعالى.

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ (32) وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (33) وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنْ الْإِنْسَانَ لَظَلُومًا كَفَّارًا (34)

 **الفكرة الجزئية:** نعم الله الدالة على وجوده وقدرته و وحدانيته.

 **معاني المفردات:**

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
سَخَّرَ	أخضع، وسخر الله الأشياء للإنسان أي جعلها في خدمته	الْفُك	السفن
دَائِبِينَ	يسيران في حركة دائمة	كَفَّار	مُبالغ في الكفر.
ظَلُوم	مبالغ في الظلم	أَطَاكَم	أعطاكم

 **القضايا والأساليب اللغوية:**

وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها: أسلوب شرط	الشمس والقمر: أسلوب عطف.
ظُلُوم: صيغة مبالغة.	كَفَّار: صيغة مبالغة.
إن الإنسان: أسلوب توكيد.	

 **الأسئلة الإثرائية:**

1- عدّد ثلاثاً من نعم الله تعالى على الإنسان.

أ. خلق الشمس والقمر

ب. خلق الليل والنهار.

ج. أنزل الغيث من السماء .

2- أعرب الفعل (خَلَقَ)

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (35) رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ  
كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (36) رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ  
دُرِّيْتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي  
إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (37) رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى  
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (38) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ  
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ (39) رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ دُرِّيْتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ  
(40) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (41) وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ  
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ (42) مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ  
طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدْتُهُمْ هَوَاءً (43)

 **الفكرة الجزئية:** دعوات إبراهيم - عليه السلام - بعد بناء البيت الحرام.

 **معاني المفردات:**

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
اجنبني	جنبني وأبعثني	تبغني	أطاعني
تهوي إليهم	تسرع إليهم شوقاً	أفئدة	قلوب ومفردها فؤاد
وهب	أعطى	الحساب	يوم القيامة
غير ذي زرع	يخلو من المزروعات	غافلا	جاهلا
تشخص	ترتفع ولا تغمض من هول الموقف	مهطعين	ناظرين بدّل وخضوع
مقنعي رؤوسهم	رافعي رؤوسهم ينظرون للأمام باستمرار	أفئدتهم هواء	قلوبهم خالية لا تعي من فرط الحيرة

 **القضايا والأساليب اللغوية:**

رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا: دعاء	اجنبني وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ: دعاء
فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي: شرط	لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ: ترجّ
إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ: توكيد.	لَا يَرْتَدُّ: نفي.
مَا يَخْفَى وَمَا نُعْلِنُ: طباق.	

## الأسئلة الإثرائية:

1) بماذا دعا إبراهيم - عليه السلام - ربّه، من خلال الآيات؟

أ) دعا ربه أن يجعل مكة آمنة.

ب) دعا أن يجعل بعض الصالحين يذهبون إلى مكة.

ج) دعا ربه أن يرزقهم من الثمرات.

د) دعا ربه أن يبعده وقومه عن عبادة الأصنام.

هـ) دعا ربه أن يجعله مقيماً للصلاة هو وذريته.

و) دعا بالمغفرة له ولوالديه وللمؤمنين.

2) صفّ حال الظالمين يوم القيامة:

أبصارهم شاخصة، ينظرون للإمام، لا يُغمضون أعينهم للحظة، وذلك من هول المنظر الذي يرونه وخوفاً مما سيحلُّ بهم من عذاب، وترى قلوبهم خالية من شدة حيرتهم.



## الفهم والتحليل واللغة

أولاً:

1. نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. ماذا تعني كلمة (أكلها) في قوله تعالى "تُؤتي أكلها كل حين"؟

1. أغصانها	2. أوراقها	3. ثمارها	4. خضرتها
------------	------------	-----------	-----------

ب. قال تعالى "وسخر لكم الشمس والقمر" المقصود في هذه الآية أن الشمس والقمر:

1. يتعاقبان في حركتهما	2. يسيران في حركة دائمة
3. يعتمد كل منهما على الآخر	4. يتعارضان في حركتهما

ج. ما البلد المقصود في قوله تعالى "رب اجعل هذا البلد آمناً"؟

1. مكة المكرمة	2. القدس	3. المدينة المنورة	4. الخليل
----------------	----------	--------------------	-----------

2. نذكر خصائص الكلمة الطيبة:

أ. كلمة رقيقة لا تؤذي المشاعر ولا تخدش النفوس.

ب. جميلة في اللفظ والمعنى.

ج. يشترك إليها السامع ويضطرب لها القلب.

د. نتائجها مفيدة، وغايتها نبيلة، ومنفعتها واضحة.

3. ما الأسباب التي جعلت الكافرين يستحقون دخول جهنم في الآيات (28-30)؟

أ. قادوا قومهم إلى الهلاك.

ب. بدلوا نعمة الله كفرًا.

ج. أشركوا بالله تعالى.

4. نذكر النعم الدالة على قدرة الله تعالى في الآيتين (32-33)؟

أ. خلق السماوات سقفا للناس والأرض فراشا لهم.

ب. أنزل الماء من السماء فأنبتت الأرض مزروعات وثمارا مختلفة الألوان والأشكال والروائح والفوائد.

ج. جعل السفن في خدمة الإنسان، وسخر البحر ليحمل السفن فينتقل الإنسان من مكان إلى آخر.

د. سخر الأنهار التي تقطع المسافات فيشرب الناس والزرع.

هـ. سخر الشمس والقمر اللذين يسيران في حركة مستمرة.

5. ما الدعاءان اللذان تضمنتهما الآية السابعة والثلاثون على لسان إبراهيم -عليه السلام-؟

أ. أن يجعل الله بعض الصالحين يذهبون إليهم.

ب. أن يرزقهم من ثمرات النباتات والأشجار.

6. ما دلالة قوله تعالى على لسان إبراهيم -عليه السلام-: "فمن تبغني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم"؟

أن المؤمنين جسد واحد، وأن الله تعالى يغفر ذنب العاصي إذا تاب عن الشرك بالله.

7. وضح الصورة التي يكون عليها الظالمون يوم القيامة؟

أبصارهم شاخصة، ينظرون للأمام لا يُغمضون أعينهم للحظة، من هول المنظر الذي يرونه، وخوفا مما سيحل بهم يوم القيامة من عذاب وقلوبهم خالية من شدة الحيرة.

8. نوفق بين الآية في العمود الأول والمعنى لها في العمود المقابل فيما يأتي:

العمود الأول	العمود الثاني	الإجابة من العمود الثاني
أ. ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كُفرا وأحلوا قومهم دار البوار	أ. الإنسان يجحد النعم على كثرتها ياغفال شكرها	ب

د	ب. رؤوس الكفر يقودون أتباعهم إلى جهنم	ب. من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال.
أ	ج. الكفر مصيره إلى زوال، لأنه لا ثبات له ولا استقرار.	ج. وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها، إن الإنسان لظلم كفار
	د. لا ينفع الكفار يوم القيامة فداء ولا صداقة	

ثانياً. نفكر، ثم نجيب عن الأسئلة الآتية:

1. افتتح إبراهيم -عليه السلام- دعاءه بطلب نعمة الأمن، علام يدل ذلك؟  
يدل ذلك على أهمية الأمن.

2. نبين دلالة كل من "تشخص فيه الأبصار" و "تهوى إليهم"؟  
تشخص فيه الأبصار: تدل على الفزع والدهشة من هول الموقف.  
تهوى إليهم: تدل على الود والمحبة.

3. نعد موازنة بين الكلمة الطيبة المشبهة بالنخلة والكلمة الخبيثة المشبهة بالحنظل، مبينين الدلالات المعنوية والعلمية فيهما؟

الكلمة الطيبة لها أثر طيب يبقى ويستمر فهي كالنخلة قوية راسخة معطاءة، والكلمة الخبيثة لها أثر سيء سرعان ما يتلاشى ويندثر فهي كالحنظل تشمئز منها النفوس ويرفضها الذوق السليم.  
4. نستعين بأحد كتب التفسير، و نجيب عما يأتي:

أ. وردت كلمة (البلد) في سورة إبراهيم (الآية:35): **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا** معرفة وفي سورة البقرة (آية:126): **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا** نكرة، نوضح دلالة تعريفها في الأولى وتنكيرها في الثانية.

جاءت كلمة (البلد) معرفة دلالة على أن مكة كانت قد أصبحت بلداً، ولكن إبراهيم -عليه السلام- طلب لها الأمن، أما في سورة البقرة لم تكن مكة بلداً بعد، فطلب أمرين: الأول أن تكون بلداً، ثم أن تكون آمنة.

ب. نوضح الفرق بين "أفئدة من الناس" و"أفئدة الناس"؟

أفئدة من الناس: قلوب بعض الناس وهم المسلمون.

أفئدة الناس: قلوب الناس جميعاً من مختلف الديانات والعقائد من العرب والعجم.

1. نستخرج مثالين على الطباق من الآيات:

سرا- وعلانية	الليل- النهار	طيبة- خبيثة
--------------	---------------	-------------

2. نختار الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- أ. ما مفرد كلمة (أنداد)؟  
 (ند، ندى، نداء)  
 ب. ما نوع الاسم (واد) من حيث البنية؟  
 (مقصور، ممدود، منقوص)  
 ج. ما نوع الأسلوب في قوله "فمن تبغني فإنه مني"  
 (شرط، استفهام، قسم)



### الحال (1)

نقرأ الأمثلة الآتية ثم نناقشها:

1. ذهب اللاعب إلى الملعب مستعداً.
2. يُصلي المؤمنون لربهم خاشعين.
3. ودّع الوالدان ابنهما حزينين.
4. تُربي الأمهات أبناءهنَّ متفائلات برضا الله.
5. خرج العامل إلى عمله مبكراً نشيطاً.

### نلاحظ وناقش:

- 1) لو نظرنا إلى الكلمة (مستعداً) لوجدناها **وصفاً لهيئة اللاعب** عندما ذهب إلى الملعب، ثم لوجدناها نكرة غير معرفة، عليها علامة النصب، **وتصلح أن تكون جواباً على سؤال بـ(كيف)**، فلو سألنا: كيف ذهب اللاعب إلى الملعب؟ فالجواب: مستعداً وهذا ما ينطبق على الكلمات (خاشعين، حزينين، متفائلات، مبكراً، نشيطاً)
- 2) كلمة مستعداً منصوبة بالفتحة، وكلمة (خاشعين) منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم، وكلمة (حزينين) منصوبة بالياء لأنها مثنى وكلمة (متفائلات) منصوبة بالكسرة عوضاً عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم.

- 3) نلاحظ في المثال الخامس (خرج العامل إلى عمله مبكراً نشيطاً) نلاحظ أن كل من (نشيطاً) و (مبكراً) جاءتاً حالاً للعامل، وهذا يعني أن الحال قد يتكرر في الجملة الواحدة، بشرط أن لا يفصل بين الكلمتين حرف من حروف العطف، فلو قلنا: مبكراً و نشيطاً، لصارت (نشيطاً) اسماً معطوفاً بحرف العطف.
- 4) لكل حال صاحب حال، وصاحب الحال هو الاسم الذي يصف الحال هيئته، ففي المثال الأول؛ جاءت كلمة (مستعداً) لتصف حال اللاعب، فاللاعب صاحب الحال وفي المثال الثاني جاءت كلمة (خاشعين) لتصف حال المؤمنين حينما يُصلّون، فالمؤمنون صاحب الحال وهكذا.
- 5) إذا كان الحال كلمة واحدة نطلق عليه الحال المفرد وهذا ما نراه في الأمثلة السابقة.

### 📌 نستنتج

- 1) **الحال**: وصف، نكرة، منصوب، يبين هيئة صاحبه وتصلح ان تكون جواباً على سؤال بـ(كيف).
- 2) **صاحب الحال**: اسم يبين الحال هيئته، ويُعرب حسب موقعه من الإعراب.
- 3) **الحال المفرد**: هو الحال الذي يكون كلمة واحدة، فلا هو جملة، ولا شبه جملة.

### 📖 تدريبات على الكتاب

**تدريب (1):** نعين الحال المفرد فيما يأتي:

- أ. قال تعالى: "قل لعبادي الذين ءامنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال": **سراً**.
- ب. قال تعالى: "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين": **قانتين**.
- ج. يا بُنَيَّ عش عزيزاً في مجتمعك: **عزيزاً**.
- د. واجهت النساء الفلسطينيات المحن صابرات: **صابرات**.

هـ. ذهب العاملان إلى العمل نشيطين، ثم عادا باديةً عليهما آثار التعب: **نشيطين/ بادية**.

**تدريب (2):** نعين صاحب الحال ونبين موقعه من الإعراب فيما يأتي:

- أ. يُقبل الناس على التاجر الأمين واثقين بدمته، مطمئنين إلى معاملته؛ لأنه يبيعهم سلعةً خالية من كل غش، ويؤدي إليهم حقوقهم كاملة، وإذا طلب إليه أحد نصيحة أداها إليه مغتبطاً مسروراً وإن فاته من وراء ذلك ربح كثير.

الموقع الإعرابي:

صاحب الحال: الناس؛ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سَلْعَةٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

حقوقهم: مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الضمير المستتر في (أدأها) : ضمير متصل يعود على التاجر في محل رفع فاعل والتقدير (أدأها هو)

ب. قال تعالى " إن الإنسان خلق هلوعا 19 إذا مسه الشر جزوعا 20 وإذا مسه الخير منوعا"

صاحب الحال	موقعه من الإعراب
الضمير المستتر في (خُلِق)	ضمير مستتر في محل رفع نائب فاعل، والتقدير (خُلِقَ هو)
الضمير المتصل في (مسّه)	ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

ج. أعجبت بالشباب متمسكين بأخلاقهم ومبادئهم.

صاحب الحال	موقعه من الإعراب
بالشباب	الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الشباب: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

تدريب (3): نملاً الفراغات بحال مفرد مناسب فيما يأتي:

أ. ألبسُ الثياب: نظيفة.

ب. استقبل الأخ أخاه: مسرورا

ج. نظرتُ إلى السماء: داعيا.

تدريب (4): نعرب ما تحت خطوط، فيما يأتي:

أ. قال تعالى: "من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا".

ب. كم مشينا على الخطوب كراما والردى حاسرُ النواجد فاغر

ج. كان الموظف مشغولا بإعداد التقرير السنوي.

د. تعين وزارة التربية والتعليم المعلمين مؤهلين.

هـ. تعين وزارة التربية والتعليم العالي المعلمين المؤهلين.

و. أعلن الشعب رأيه صريحاً.

الإجابة:

- أ. مذموماً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.  
ب. كراماً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.  
ج. مشغولاً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.  
د. المعلمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.  
مؤهلين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.  
هـ. المؤهلين: نعت منصوب، وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.  
و. صريحاً: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## تدريبات إثرائية

1) استخراج الحال وصاحب الحال في العبارات الآتية:

أ. قطعتُ الطريقَ راكضاً.

الجواب: الحال: راكضاً.

صاحب الحال: تاء الفاعل في قطعتُ.

ب. قابلتِ العائلة زوارها، مرحبة مسرورة.

الحال: مرحبة، مسرورة.

صاحب الحال: العائلة.

2) أكمل الفراغات بحال مفرد مناسب:

أ. رَجَعَ الجيشُ من المعركة \_\_\_\_\_: الإجابة: منتصراً

ب. بدأ القطارُ رحلته \_\_\_\_\_: الإجابة: بطيئاً.

3) أعرب ما تحته خط.

أ. قطفْتُ الثمرةَ ناضجةً محمّرةً.

الثمرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ناضجة: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

محمّرة: حال ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

4) أصلح الخطأ في كل مما يأتي:

أ. دعا المؤمنُ ربّه خاشعاً.

الخطأ: خاشعاً، الصواب: خاشعاً

ب. حضر الطلاب إلى مدرستهم جاهزات.

الخطأ: جاهزات، الصواب: جاهزين.



## البلاغة: التشبيه (1)

اقرأ المثال الآتي: "إن القطار كالضوء في سرعته".

بعد قراءتك للمثال، أجب عن الأسئلة الآتية.

س1: بماذا شبه الكاتب القطار؟

شبه الكاتب القطار بالضوء.

س2: لماذا شبه الكاتب القطار بالضوء؟

بسبب وجود صفة مشتركة بينهما أي بين القطار والضوء.

س3: اشرح التشبيه (إنَّ القطار كالضوء في سرعته)؟

شبه الكاتب القطار بالضوء وذلك بسبب وجود صفة مشتركة بينهما وهي السرعة.

س4: من خلال فهمك لما سبق، عَيِّن (المشَبَّه به، أداة التشبيه، وجه الشبه، والمُشَبَّه)

بما أننا شبهنا القطار بالضوء فإن القطار مشبَّه بالضوء مشبه به وبما أننا استخدمنا الكاف

لتشبيه القطار بالضوء فإن الكاف أداة تشبيه. وبما أن السرعة هي الصفة المشتركة بين القطار

والضوء فإن السرعة هي وجه الشبه.

س5. هل الكاف هي أداة التشبيه الوحيدة؟

لا، فأدوات التشبيه متعددة، وتنقسم إلى:

1. أسماء ومنها: (مثل، شبه، شبيه)، فنقول: القلب القاسي مثل الصخرة.

2. أفعال، ومنها (يشبه، يُحاكي)، فنقول: الجهل يشبه الظلام.

3) حروف، ومنها (الكاف، كأن)، فنقول: الوطن كأنه الأم.

س6. تكمل الفراغ بشكل صحيح:

أ. أركان التشبيه: مشبه و مشبه به، وأداة التشبيه، و وجه التشبيه.

ب. تُقسم أدوات التشبيه إلى: أسماء، أفعال، وحروف.

2. نُحدد أركان التشبيه فيما يأتي:

أ. أنت كالليث في الشجاعة والإقدام.

المشبه: (أنت) الأداة: (الكاف)

المشبه به: (الليث) وجه الشبه: (الشجاعة والإقدام).

ب. كأنَّ الشمس المنيرة دينار جلده حدائق الضراب.

المشبه: (الشمس) المشبه به: (الدينار)

الأداة: (كأن) وجه الشبه: (البريق واللمعان).

ج. كأن الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين

المشبه: (الماء) المشبه به: (اللجين، الفضة المذابة)

أداة التشبيه: (كأن). وجه الشبه (الصفاء).

## نستنتج

(1) التشبيه: عقد مقارنة بين طرفين يتشاركان في صفة واحدة، ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، باستخدام أداة للتشبيه.

(2) أركان التشبيه أربعة وهي:

أ. المشبه: وهو الشيء المراد تشبيهه، وتكون الصفة فيه أقل من المشبه به.

ب. المشبه به: التي ، أو الذي تُقارن المشبه به.

ملحوظة: تُسمى المشبه والمشبه به طرفي التشبيه، ولا يجوز حذف أي منهما.

ج. أداة التشبيه: وقد تكون حرفاً أو اسماً أو فعلاً.

د. وجه الشبه: الصفة التي يشترك فيها المشبه والمشبه به.

## تدريبات الكتاب

تدريب (1): نعين أركان التشبيه فيما يأتي:

1. الطلاب في الطابور الصباحي كالجنود في تنظيمهم وانضباطهم.

المشبه: الطلاب	المشبه به: الجنود	أداة التشبيه: الكاف	وجه الشبه: تنظيمهم وانضباطهم.
----------------	-------------------	---------------------	-------------------------------

2. الوقت كالسيف عن لم تقطعه قطعك:

المشبه: الوقت	المشبه به: السيف	أداة التشبيه: الكاف	وجه الشبه: إن لم تقطعه قطعك.
---------------	------------------	---------------------	------------------------------

3. كأن لِسَانَهُ مبرد في حدته ومضائه:

المشبه: لسانه	المشبه به: مبرد	أداة التشبيه: كأن	وجه الشبه: حدته ومضائه
---------------	-----------------	-------------------	------------------------

4. قال تعالى "ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة"

المشبه : هي	المشبه به: الحجارة	أداة التشبيه: الكاف	وجه الشبه: قسوة
-------------	--------------------	---------------------	-----------------

5. أخلاق الصالحين تشبه النسيم رقة ولطفا.

المشبه: الصالحين	أخلاق	المشبه به: النسيم	أداة التشبيه: تُشبهه	وجه الشبه: رقة ولطفا
------------------	-------	-------------------	----------------------	----------------------

تدريب (2): نوفق بين المشبه في العمود الأول والمشبه به المناسب في العمود الثاني فيما يأتي

1	العزيمة الصادقة	أ	مثل الحجارة في قسوتها	الإجابة
2	الحديث الممتع	ب	مثل السيف القاطع	1: ب
3	المطر للأرض	ج	كشجرة لا تثمر	2: هـ
4	الإنسان البخيل	د	يشبه الحياة تدب في الأجسام	3: د
5	المصابيح في تلالئها	هـ	كأنه نغم الأوتار	4: ج
		و	تحاكي نجوم السماء	5: و

تدريب (3): نكوّن جملتين تشتمل كلُّ منهما على أركان التشبيه:

1. الصديق الصادق كأنه شمعة في الظلام نجده وقت الحاجة.
2. الإنسان البخيل كالنمل يجمع ولا يعطي.

## الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة

إنَّ نعمة الكلام ، من النعم التي أنعم الله بها على الإنسان ، حتى يستعين بها في قضاء حاجاته ، فيتواصل بالكلام مع من حوله بسهولة ويُسر ، والإنسان مخيرٌ في طريقة استخدامه لهذه النعمة ، فإما أن يستخدمها في الحق ، وإما أن يستخدمها في الباطل ، إما أن يقول الكلمة الطيبة ، أو يجاهر بالكلمة الخبيثة ، فماذا نقصد بالكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة ؟

الكلمة الطيبة هي أن نقول : لا إله إلا الله ، فهذه الكلمة طيبة لأنه تعلن الحق ، وتنكر الباطل ، تعلن أنَّ الله تعالى واحد لا شريك له ، هو وحده الذي يستحق العباداة والخضوع ، أما الكلمة الخبيثة فهي كلمة الشِّرك بالله ، وكلّ ما يشبهها من كلام خبيث ، وللکلمة الطيبة آثار طيبة على الفرد والمجتمع ، فعلى مستوى الفرد ، فإنَّ صاحب الكلمة الطيبة متصالح مع نفسه ومع فطرته التي خلقه الله عليها ، وهو راضٍ صاحب قناعة ، لأنه يعلم أنَّ كل ما يواجهه في حياته من عنده الله الواحد الأحد ، لذلك نراه لا يتذمر من فقر ، ولا ييأس من رحمة الله ، ويعلم أنَّ الله سيجزيه عن صبره وإيمانه يوم الحساب ، والمجتمع الذي تنتشر فيه الكلمة الطيبة مجتمع آمن يكاد يخلو من الجرائم ، مجتمع مُسالِم يعيش أبنائُه مع بعضهم مطمئنين متعاونين على الخير ، وكما للكلمة الطيبة آثار ، فإنَّ للكلمة الخبيثة آثارٌ أيضًا ، فصاحب الكلمة الخبيثة يعاني من الشعور بالضيق وعدم الراحة ، وهو دائمًا ما يتذمر من كل ضيق يمرُّ به ، لا يقنع بما آتاه الله ، لأن الكلمة الخبيثة جعلته ضعيفًا لا يستطيع مقاومة أعباء الحياة بصبر وحكمة ، والمجتمع الذي تنتشر فيه الكلمة الخبيثة تكثر فيه الجريمة وتنتشر فيه الكراهية والحقد والحسد بين أبنائه ، لذلك هو مجتمع ضعيف مفكك ، سريع الهزيمة أمام أعدائه الداخليين والخارجيين .

لقد كان للإسلام - وما زال - دور بارز في تقوية العلاقات بين الناس من خلال تشجيعهم على نشر الكلمة الطيبة وإبعادهم عن الكلمة الخبيثة ، فشجع الإسلام على أن يلقي المسلم تحية الإسلام على أخيه المسلم ، وشجع النصيحة بالخير ، وقول المعروف والنهي عن المنكر ، ثم حرّم الغيبة والنميمة والشتم واللّعن .

## ٣٧ نشاط : قصة سيدنا إبراهيم مع قومه .

إجتمع أهل السيرة أن سيدنا إبراهيم عليه السلام كان ينادي أباه بإسم ” آزر “، وقد ذكر الله تعالى في كتابة الكريم أن سيدنا إبراهيم كان يعيش وسط قوم جاهلون يعبدون الكواكب، فجاءهم سيدنا إبراهيم ليدعوهم بعبادة الله وحده عز وجل وترك عبادة الكواكب والأصنام، لكنهم كذبوه ورفضوا دعوته وتمسكوا بعنادهم وظلوا علي دين آباءهم وأجدادهم وبقوا علي عبادة الأصنام ظناً منهم أنها هي التي تقضي حوائجهم .

وفي يوم من الأيام إنتهز سيدنا إبراهيم إحتفال قومه بالعيد، فاتجة إلي المعبد وقام بتحطيم جميع الأصنام الموجودة به بإستثناء أكبرهم، وقام بوضع الفأس في رقبتة، وعندما عاد قوم إبراهيم من الإحتفال ذهبوا إلي المعبد ووجدوا جميع الأصنام التي يعبدونها محطمة بالكامل ماعدا الصنم الأكبر، فنادوا سيدنا إبراهيم وسألوه من جطم هذه الأصنام، فأجابهم سيدنا إبراهيم : اسألوا الصنم الأكبر، فقالوا ولكنه لا ينطق ولا يسمع فكيف نسأله ؟ فعرفوا أنه هو من قام بتكسر الأصنام، وأرادو أن ينتقموا منه ويعذبوه فقاموا بوضعه في النار لحرقه، ولكن الله عز وجل أمر النار أن تكون برداً وسلاماً علي سيدنا إبراهيم، حيث ظلت النار مشغلة لعدة أيام دون أن تحرق إبراهيم فلم يحترق سوي القيود التي كانوا يقيدونه بها، وحين إنطفأت النار خرج سيدنا إبراهيم سالماً لم يمسه ضر بأمر الله عز وجل.



## الدرس الثاني

القدس روح فلسطين

### بين يدي النص:

1. النص من مقالة للأستاذ عمّار بدوي.
2. عمل مُفتياً لمحافظة طولكرم وله كثير من المؤلفات والكتب.
3. المقالة المادية دينية وطنية.
4. يتحدث النص حول مكانة القدس وقداستها، ومطامع الأعداء فيها على مرّ العصور.
5. تُنْبه المقالة إلى المخاطر التي تُحرق بالقدس كالبور الدخيلة التي تُطْلُ عليها وتخنق أنفاسها، والجدار الغريب الذي يُطَوِّق مداها، والحواجز التي تحدُّ من حركتها والحَرْفِ العبري الذي يهدد طابع ثقافتها.

### الفكرة العامة: مكانة القدس، ومطامع الأعداء فيها في مختلف الأزمنة.

فلسطين أرضنا ومهوى أرواحنا، كانت - وما زالت - مدار اهتمام العلماء والباحثين، يسيل بها مدادهم؛ لما حباها الله تعالى من بركة نالت بها زُبدة التفكير، وصفوة المفكرين والمحبين الذين هاموا بها وجداء، وطارت إليها قلوبهم شوقا، كيف لا؟ وهي مهد الأنبياء، ومهوى العباد الصالحاء، ومحض أنبل النبلاء من الصحابة الأجلء، والآلاف المؤلفة من الأبرار والشهداء الذين ضمخوا ترابها الطهور بدمائهم الزكية، وفدوها بأرواحهم الطاهرة، وهم ينافحون عنها الغزاة العابرين، والطغاة الغاصبين، الذين تعاوروها بغدرهم قديما، وما فتئوا حتى اليوم يضبون عليها جام حقدهم، ورذيل فجورهم، ظانين أنهم ملكوا ناصيتها، وحازوا قصب السبق في حلبتها، وأفلحوا بالقوة الغاشمة، والقفز فوق القرون بطي سجلها الحضاري العربي الوضيء، صفحة تلو أخرى؛ ليصلوا ماضيا مشوها مبتورا بحاضر قائم على النهب والقهر والتزوير والاعتصاب، وما علموا أنهم واهمون، ولو شقوا المرائر، ومزقوا الثياب، وانتحلوا الأسباب.

### الفكرة الجزئية: فلسطين محبوبية القلوب، ومحط اهتمام العلماء والباحثين.

### معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
مهوى	مقصد	صفوة	خيرة
مدار اهتمام	مكان اهتمام	هاموا	عشقوا

مدادهم	حبرهم	وجدوا	حُبوا
حباها	منحها	ينافحون	يدافعون
ضمخوا	خطوا	تعاوروا	تداولوها واحدا بعد واحد
جام حقدهم	جل كراهيتهم	حازوا قصب السبق	سبقوا غيرهم

## القضايا والأساليب اللغوية:

يسيل: فعل مضارع	الغاشمة: صفة
من الأبرار: جار ومجرور	والطغاة: الواو حرف عطف
أنهم: أن: حرف توكيد، هم: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (أن).	كيف لا: اسم استفهام.

## الأسئلة الإثرائية:

1. كانت القدس - وما زالت - مدار اهتمام العلماء والباحثين، علل؟  
لما حباها الله تعالى من بركة نالت بها زبدة التفكير وصفوة المفكرين والمُحبين.
2. نستخرج من النص:  
أ. معنى كلمة (الطاهرة): الزكية. ب. ضد كلمة (العدالة): الغاشمة  
ج. مفرد كلمة (بركات): بركة.

ويعلم القريب والبعيد أن **دُرّة** هذه الأرض المباركة وروحها القدس الشريف، بوابة الأرض إلى السماء التي استقطبت بفضلها، وشرف مكانتها، و**عراقة** تاريخها، العقول والأفلام، **فتقاطر** أصحابها على مائدة بركتها الإلهية الخلابة، وتدافعت مؤلفاتهم، وعلا **صيرير** أقلامهم يذكر فضائلها، ويتغنى بحاسنها، وكلّموا كتبوا، فاضت عليهم خزائنها فيوض البركة الربانية، وجلّلتهم بعباءتها القدسية، وأطلّت عليهم من وراء **خدرها** بطهارتها الوضّاءة، فجلا إشراقها **غشاوة** النفس، وأشعل حُسنها **جدوة** المحبة، وحركّ غرامها قلوب المحبين والمبدعين، فكانت أنشودة البلغاء، وترنيمة الشعراء، وابتهالات الصالحين والمجاهدين، ولهفة الادمين المرابطين الذين يمتحنون ساعة بساعة، ويُستهدفون لحظة بلحظة في إرادتهم، وصبرهم، وتحديهم **للبطش** والطغيان، ولسان حالهم يقول:

إنّا على الحقّ في مسرّاه لا **نَجْثُو** بل نقبضُ الجمر في دوامة اللهب  
ونركبُ الهولَ رغم الجُرح لا نشكو ونرفعُ الرأس لا نحبو على الرُكب

الفكرة الجزئية: القدس دُرة فلسطين وروحها. 

معاني المفردات: 

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
دُرة	لؤلؤة	تقاطر	توافد
عراقة	قِدَم	صرير أقلامهم	صوت أقلامهم عند الكتابة
خدرها	مكان ستر المرأة	جذوة	شُعلة
الوضاءة	المشرقة	لا نجثو	لا نركع
غشاوة	غطاء	البطش	الظلم

القضايا والأساليب اللغوية: 

بلاغة: القريب والبعيد: طباق	صرف: الخلافة: صيغة مبالغة
نحو: علا: فعل ماض ومضارع يعلو	بلاغة: فضائلها - محاسنها: ترادف
بلاغة: أنشودة البلغاء، وترنيمه الشعراء: سجع	

الأسئلة الإثرائية: 

1. بماذا اتصفت القدس حتى استقطبت العقول والأقلام؟

اتصفت بفضلها وشرف مكانتها وعراقة تاريخها وبركتها وقدسيتها.

2. ما التحدي الي يواجهه أهل القدس؟

يُستهدف أهل القدس على الدوام، في إرادتهم وصبرهم وصمودهم في وجه البطش والطغيان.

ولا غرابة في ذلك، فالقدس أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، هي بلسم الروح، ونبض الجسد، وهي أعلى الغوالي، على ثراها الظهور درج المسيح - عليه السلام - مبشرا بالمحبة والسلام، ومنها أُصعد إلى السماء تجلُّة وتكريما، ومن البقعة المطهرة في المسجد الأقصى المبارك، عرج نبينا محمد - عليه السلام - إلى السماوات الغلا بعد إسرائه إليها من المسجد الحرام في مكة المكرمة، وصلاته بالأنبياء وإمامته لهم في رحابه الطاهرة، فأضحت القدس بهذه المعجزة الربانية الخالدة جزءا من عقيدة المسلمين، ودرة عالية، وأمانة في ذمة الأنبياء والمرابطين، وتوطدت بها صلة المسجدين في رباط عقدي وثيق، لا تنفصم عراه إلى يوم الدين.

الفكرة الجزئية: للقدس مكانة دينية عند المسلمين والمسيحيين. 

## معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
بلسم	دواء	ثراها	تراها
درج	مشى	تجلة	إجلالا
رحابه	ساحاته الواسعة	ذمة	ضمير
توطدت	اشتدت	لا تنفصم عُراه	لا تنقطع روابطه

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو: الطهور: نعت/ صفة	نحو: أُصعد: فعل ماضٍ مبني للمجهول
نحو: بعد: ظرف زمان	صرف: القبليتين: مثنى
صرف: الأنبياء: جمع تكسير	صرف: المرابطين: جمع مذكر سالم

## الأسئلة الإثرائية:

1. ما أهمية القدس عند المسلمين؟ (من خلال الفقرة)  
أولى القبليتين وثالث المسجدين، ومنها عرج نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- إلى السماوات العلا، وفي رحابها صلى بالأنبياء .
2. ما أهمية القدس عند المسيحيين؟  
على ثرابها مشى المسيح -عليه السلام- مُبشراً بالمحبة والسلام ومنها أُصعد إلى السماوات العُلا تجلة وتكريما .

وتترى حوادث الدهر بيضا وسودا؛ لتؤكد حقيقة خالدة تعهدا الأبرار والأبرار بدمائهم وتضحياتهم جيلا بعد جيل، أن القدس عربية الجذور، عاش فيها المسلمون والمسيحيون على العهد والميثاق في سلام وصفاء، متحابين متعاونين على دفع الظلم، وردع المعتدين، وقد حسم القدر الجدل حول القدس؛ فكان الشعب الفلسطيني بمكوناته كلها، هو المرابط حولها، يرد العوادي عنها، وسورا عنيدا تتكسر سهام الأشرار تحت قدميه، وزيتونة حانية متجذرة تفيض بالعطاء والنور، يُجلجل في فضائها: أنتم الجدار المنيع في هذه الأمة، فاثبتوا، وتشبثوا، وربطوا، ولا يتسلل الخور، والهوان إلى عزائمكم، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله، وهم كذلك"، قالوا: يا رسول الله: وأين هم؟ قال -صلى الله عليه وسلم-: "بييت المقدس وأكناف بيت المقدس"

## الفكرة الجزئية: القدس عربية الجذور

### معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تترى	تتابع	الميثاق	العهد
يجلجل	يصيح بصوت قوي	أكناف	النواحي ومفرده ناحية
الخَوْر	الضعف والانكسار	ظاهرين	مناصرين للحق
لأواء	شدة أو ضيق		

### القضايا والأساليب اللغوية:

نحو: تترى: فعل مضارع	نحو: المنيع: صفة
نحو: العهد والميثاق: عطف	بلاغة: بيضا وسودا: طباق
نحو: اثبتوا: فعل أمر	نحو: كلها: توكيد معنوي
نحو: أن القدس: توكيد	بلاغة: وأين هم: استفهام
نحو: متحابين: حال	

### الأسئلة الإثرائية:

1. كيف عاش المسلمون والمسيحيون في القدس؟

عاشوا على العهد والميثاق متحابين متعاونين في سلام وصفاء .

وكلما ألت غاشية المصائب بالقدس، أو علت ناصيتها غشاوة ظالمة، أو رانت على جبهتها البهية سحابة سوداء قاتمة، خفقت لها قلوب المشرقين، وأفئدة المغربين، وانحنت لمحاربيها جباه الساجدين، وذابت لاستغاثة مآذنها نفوس التواقين ليلية القرب من بوابة المحبين، وسارعت أقلام العلماء تحفز الهمم والنفوس؛ لتزيل غاشية الحزن والأسى، ويشرق جبين القدس الطاهر من بين سدوف الظلام، تمسح عن جبهتها غبار اليأس والألم والدمار، وتمد ذراعيها إلى الكريم الجبار الذي وهبها القداسة والطهارة والبركة، وتستحث خطى الأبطال؛ عسى أن يسارعوا؛ لفك قيد الحبيبة الغالية، إنها القدس، وستبقى عصية على المعتدين، مهما علق بها من رذالة الطغيان، وحقد المزورين، العابثين بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، وتاريخها وآثارها الشاهدة على أرومتها العربية منذ آلاف السنين.

الفكرة الجزئية: القدس تجد محبيها عند المصائب يدفعون عنها بشتى الوسائل. 

## معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
ناصيتها	مقدمة رأسها (وهو تعبير مجازي)	البهية	الجميلة
رانت	غطت	سدوف	سواد
محارب	جمع محراب وتعني القبلة	أرومتها	اصلها الكريم
التواقين	المشتاقين		

## القضايا والأساليب اللغوية:

عسى: فعل للترجي	بالقدس: جار ومجرور	إنها القدس: توكيد
تمد: فعل مضارع	القداسة والطهارة: عطف	

## الأسئلة الإثرائية:

1. ما النعم التي وهبها الله القدس؟  
وهب الله القدس القداسة والطهارة والبركة.
2. استخرج من النص:

. فعل ماض: علَّتْ	فعل مضارع: تمدُّ	حرف جر: على	صفة: ظالمة
-------------------	------------------	-------------	------------

إن قمة المأساة في قضية فلسطين هي مأساة القدس؛ لأنها تشكل بأماكنها المقدسة، وأبنيتها، وحجارتها، وأزقتها، وذكرياتها، رموزا تاريخية وحضارية لا يمكن أن تنسى، وستبقى القدس محور الصراع والتحدي الأكبر لنا جميعا، فلا سلام، ولا استقرار في المنطقة دون القدس، إنها روح وجزء من عقيدة، وإنها حضارة تليدة، وتاريخ مشرق بالعطاء، لا تلوثها قذارة الأعداء، ولا يحتمل زندها سلاسل المستبدين، فهي القدس ولها من اسمها نصيب، إنها روح فلسطين، ولا حياة لجسد بلا روح.

## الفكرة الجزئية: مأساة القدس قمة مأساة فلسطين.

## معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
محور	جوهر	تليدة	موروثة	المستبدين	الظالمين
الصراع	النزاع	زندها	معصهما		

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو: إن قمة المأساة: توكيد	نحو: تُشكل: فعل مضارع
بلاغة: فلا سلام: نفي	نحو: تاريخية وحضارية: عطف
بلاغة: إنها روح وجزء من عقيدة، وإنها لحضارة تليدة: سجع	

### الأسئلة الإثرائية:

1. ما قمة المأساة في قضية فلسطين، ولماذا؟

قمة المأساة في قضية فلسطين مأساة القدس، لأنها تُشكل بمكوناتها رموزا تاريخية وحضارية لا تُنسى.

2. وضح التشبيه في قوله: "إنها روح فلسطين"؟

شبه القدس بالروح وشبه فلسطين بالجسد ولا حياة لجسد بلا روح.

### الفهم والتحليل واللغة

أولا. نجيب عن الاسئلة الآتية:

1. نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. ما اللون الأدبي الذي ينتمي إليه النص؟

1. الخاطرة	2. الخطبة	3. المقالة الأدبية	4. القصة
------------	-----------	--------------------	----------

ب. ما درة هذه الأرض المباركة وروحها؟

1. القدس	2. الخليل	3. عكا	4. أريحا
----------	-----------	--------	----------

2. نذكر ثلاثة أسباب تجعل من القدس مدار اهتمام العلماء والباحثين؟

أ. أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ب. مهد الأنبياء، ومسرى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

ج. تحتضن أنبل النبلاء من الصحابة الأجلاء، والألاف المؤلفة من الأبرار والشهداء.

3. ما الإدعاءات التي استند إليها الغزاة؛ لتسويغ غزوهم واحتلالهم فلسطين؟

أدعوا أنها ملكهم، وأن الله وعدهم بها وأنهم سبقوا غيرهم إلى هذه الأرض.

4. ماذا يعني الكاتب بوصفه القدس بوابة الأرض إلى السماء؟

يعني أن الرسول عرج منها إلى السماء.

5. نذكر أهم حدثين لدى المسلمين والمسيحيين جعلنا من القدس مقدسة؟  
بالنسبة للمسلمين أنها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى الرسول -صلى الله عليه وسلم- ومعراجته، أما بالنسبة للمسيحيين فقد مشى على ترابها المسيح -عليه السلام- مبشرا بالمحبة والسلام، ومنها أُصعد إلى السماء تجلّة وتكريما.

6. ما الحقيقة الخالدة التي تعهدنا الأبيار والأبرار بدمائهم وتضحياتهم جيلا بعد جيل؟  
الحقيقة الخالدة التي تعهدنا الأبيار والأبرار بدمائهم وتضحياتهم جيلا بعد جيل أن القدس عربية الجذور.

7. ندلل من النص على ثبات أهل فلسطين وصمودهم، وتحملهم الشدائد في مقاومة أعدائهم؟  
الدليل أنه كلما أَلَمَّتْ غاشية المصائب بالقدس، أو عَلَتْ ناصيتها غشاوة ظالمة، أو علت جبهتها البهية سحابة سوداء قاتمة، خفقت لها قلوب المشرقين وأفئدة المغربين، وانحنت لمحاربيها جباه الساجدين وذابت لاستغاثة مآذنها نفوس التواقين ليلية القرب من بوابة المحبين، وسارعت أقلام العلماء؛ تُحفز الهمم والنفوس لتزِيلْ غاشية الحزن والأسى، ويشرق جبين القدس الطاهر من بين سُدُوف الظلام.

8. يقول الكاتب: "إن قمة المأساة في قضية فلسطين، هي مأساة القدس"، ما الأسباب التي جعلتها كذلك؟

لأنها تشكل بأماكنها المقدسة، وأبنيتها، وحجارتها، وأزقتها، وذكرياتها، رموزا تاريخية وحضارية لا يمكن أن تُنسى، فهي روح فلسطين، ولا حياة لجسد بلا روح.  
ثانيا. نفكر ثم نجيب عن الأسئلة الآتية:

1. نعلل: تعاقب الغزاة والمعتدين على القدس على مر العصور.  
بسبب قداستها وأهميتها الروحية والتاريخية كما أنها قلب فلسطين، يريدون من خلال السيطرة على القدس إثبات أحقيتهم بفلسطين.

2. وطدت حادثة الإسراء والمعراج الرابطة العقدية بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى، نوضح الآثار المترتبة على ذلك؟

أصبحت القدس بعد حادثة الإسراء والمعراج جزءا من عقيدة المسلمين وذرة غالية، وأمانة في ذمة الأنبياء والمرابطين، وتوطدت بها صلة المسجدين في رباط عقدي وثيق، لا تنفصم عراه على يوم الدين.

3. ماذا يعني الكاتب بقوله : شقوا المرائر، وانتحلوا الأسباب؟

شقوا المرائر: انفجرت مرارتهم من الغضب والقهر.

انتحلوا الأسباب: اخترعوا الحُجج المزيفة الكاذبة.

4. ما الدلالات التي نستوحيها من إمامة الرسول - صلى الله عليه وسلم- الأنبياء في رحاب الأقصى؟

نستوحي من ذلك أن سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- سيد الأنبياء، وأن القدس إسلامية وأن المسلمين هم سادة القدس.

5. نقرأ الفقرة الآتية، ونبين دلالة الكلمات التي تحتها خطوط: "وكلما أمت غاشية المصائب بالقدس، أو علت ناصيتها غشاوة ظالمة، أو علت جبهتها البهية سحابة سوداء قاتمة خفت لها قلوب المشرقين".

غاشية: داهية	غشاوة: غطاء	سحابة: غيمة
--------------	-------------	-------------

6. نوضح جمال التصوير في العبارتين الآتيتين:

أ. طارت إليها قلوبهم شوقاً

ب. مسحت عن جبينها غبار اليأس والألم

أ. شبه القلوب بطيور تطير صوب القدس.

ب. شبه القدس بفتاة حزينة، وشبه اليأس والألم بغبار.

7. تتعرض القدس - في الوقت الحاضر- إلى ما يستهدف إنسانها ومقدساتها وحضارتها، نوضح ذلك؟

1. يتعرض أهل القدس للتضييق الذي يفرضه الاحتلال عليهم من خلال وضع الحواجز وإعاقة وصولهم إلى أماكن العبادة.

2. يقوم الاحتلال بالحفريات أسفل المسجد الأقصى؛ مما قد يعرضه للانهايار.

3. يصادر المحتل الأراضي والأوقاف الإسلامية والمقابر وغيرها، ويغير معالم بعض المقدسات مثل حائط البراق.

ثالثاً. اللغة

1. ما نوع كل مشتق من المشتقات الآتية: المقدسة، التواقين، سوداء، المستبدين؟

المقدسة: اسم مفعول	التواقين: صيغة مبالغة
سوداء: صفة مشبهة	المستبدين: اسم فاعل

2. نبين أصل كل من الكلمات الآتية: أجلاء، ميثاق، المأساة.

أجلاء: <b>جَلّ</b>	المأساة: <b>أسي</b>	ميثاق: <b>وثق</b>
--------------------	---------------------	-------------------

3. ما نوع الواو الملونة في الجمل الآتية:

- ليصلوا ماضيا مشوها مبتورا بحاضر قائم على النهب.
- خفقت لها قلوب المشرقين، و أفئدة المغربين
- عاش فيها المسلمون والمسيحيون.

1. ليصلوا: واو الجماعة (ضمير)

2. وأفئدة: حرف عطف.

3. المسلمون: واو جمع المذكر السالم.



المحفوظات: مرثية بيت المقدس

بين يدي النص:

1. كتب القصيدة الشاعر أبو المظفر الأبيورددي (705-754 هـ) في أبيورد في خراسان.
2. تعود أسرة الشاعر في أصولها إلى بني أمية.
3. كتب الشاعر في معظم أغراض الشعر.
4. أغراض الشعر هي: الوصف، المدح، الهجاء، الرثاء، وغيرها من الأغراض.
5. لم يقتصر غطاؤه على الشعر فقط، بل كان إماما في علوم اللغة وغيرها.
6. تعرض القصيدة ما أصاب القدس من مصائب، حين احتلها الصليبيون، وتصور حال الأمة وقتها، وما أصابها من هوان وذل وخذلان، ويحث الشاعر أبناء أمته على نصره القدس، وطرد المحتل.

الفكرة العامة: وصف ما حل ببيت المقدس نتيجة الاحتلال الصليبي، وحث المسلمين

على الدفاع عنها.

## 1. مزجنا دماء بالدموع السواجم

فلم يبق منا عرصة للمراجم

### معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
مزجنا	خلطنا	السواجم	التي تسيل كثيرا
عرصة	ساحة	المراجم	مفردتها مرجمة وتعني الرحمة

**شرح البيت:** يعبر الشاعر عن مأساة احتلال القدس، فقد اختلطت دموع الحزن بدماء الشهداء، فلم يترك الاحتلال مكاناً للرحمة.

### القضايا والأساليب اللغوية:

دماءً: مفعول به منصوب	لم يبق: أسلوب نفي وجزم	عرصة: فاعل مرفوع
-----------------------	------------------------	------------------

## 2. وشر سلاح المرء دمع يفيضه إذا الحرب شبت نارها بالصوارم

### معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يُفيضه	يسليه	شبت	أشعلت	الصوارم	السيوف القاطعة

**شرح البيت:** إن أسوأ سلاح عند الحرب هو الدموع، فلا فائدة منها أمام السيوف.

### القضايا والأساليب اللغوية:

شر: اسم تفضيل (صرف)	نارها: نائب فاعل مرفوع	إذا: أسلوب شرط
---------------------	------------------------	----------------

## 3. فإيها بني الإسلام إن وراءكم وقائع يلحقن الذرا بالمناسم

### معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
إيها	استكثروا	وقائع	حروب
الذرا	الرؤوس	المناسم	الأقدام

**شرح البيت:** يطلب الشاعر من المسلمين عدم التكلم، فالكلام لا فائد منه، فالحرب قادمة إليهم، وستلحق الرؤوس بالأقدام، كناية عن القتل.

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو	صرف	بلاغة
إن: حرف توكيد ونصب	المناسم: اسم (جمع تكسير)	

4. أهوية في ظل أمن وغبطة وعيش كنوار الخميعة ناعم

### معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تهوية	نوم خفيف	غبطة	سعادة	نوار الخميعة	نوار الشجر

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو: في: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب

صرف: أمن (مصدر)

بلاغة: عيش كنوار الخميعة (تشبيه)

شرح البيت: يتساءل الشاعر مستغربا (كيف تنامون في أمن وأمان بالرغم من الأخطاء

التي تحيط بكم!؟)

5. وكيف تنام العين ملء جفونها على هفوات أيقظت كل نائم

### معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
جفونها	عيونها	هفوات	أخطاء

شرح البيت: يواصل الشاعر تساؤله مستغربا: كيف لعيونكم أن تنام بعدما فعلتم من

أخطاء توقظ النائم من نومه؟ (وفي هذا دلالة على كثرة أخطائهم).

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو	صرف	بلاغة
تنام: فعل مضارع	نائم: مفرد	كيف تنام العين؟: أسلوب استفهام يفيد التعجب والاستنكار

6. وإخوانكم بالشام يضحى مقليلهم ظهور المذاكي أو بطون القشاعم

## معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
مقبلهم	وقت القيلولة	المذاكي	الخيول الصغيرة
القشاعم	النسور الكبيرة في السن		

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو	صرف
الشام: اسم مجرور وعلامة جره السكرة الظاهرة على آخره	بطون: جمع تكسير

7. تسومهم الروم الهوان وأنتم تجزون ذيل الخفض فعل المسالم

## معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
تسومهم	تذيقهم	الهوان	الإذلال	الخفض	الذُل

شرح البيت: يقول الشاعر للمسلمين عن الروم: إنهم يذيقون أهلكم أصناف الذل والإهانة وأنتم تجزون وراءكم ثياب العار كما يفعل الجبناء.

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو	صرف	بلاغة
الخفض: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة	الخفض: مصدر	ذيل الخفض: استعارة

8. وكم من دماء قد أبيحت ومن دمي تواري حياء حسنها بالمعاصم

## معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أبيحت	سُفكت	تواري	تغطي
دمي	جمع دمية ويقصد بها النساء	حياء	خجلا
حُسْنُهَا	مفاتها	المعاصم	موضع لبس الإسورة من اليد

شرح البيت: يقول الشاعر إن كثيرا من الدماء سُفكت وانتُهكت حرَمات المسلمين فأصبحت النساء تغطي مفاتها بأيديها حفاظا على العِرض والشرف.

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو	صرف	بلاغة
قد حرف تحقيق وتوكيد	معاصم: جمع تكسير	(كم) تفييد الكثرة

9. وبين اختلاس الطعن والضرب وقفه تظل لها الوالدان شيب القوادم

### معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
اختلاس	السرقه بذكاء واحتيال	الولدان	الأولاد
القوادم	شعر مقدمة الرأس		

شرح البيت: يعبر الشاعر عن هول الموقف، بحيث يشيب شعر الأولاد بسبب ما يشاهدونه.

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو	صرف	البلاغة
بين: ظرف مكان منصوب	الولدان: جمع تكسير	(شيب القوادم): كناية عن هول الموقف

10. وتلك حروب من يغب عن غمارها ليسلم يقرع بعدها سن نادم

### معاني المفردات: غمارها: أحداثها

شرح البيت: إن من يغيب عن الحرب مع الأعداء خوفا على نفسه وحفاظا على سلامته سيندم.

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو	صرف
سن: مفعول به منصوب	نادم: اسم فاعل

11. أرى أمتي لا يشرعون إلى العدا رماهم، والدين واهي الدعائم

### معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يُشرعون	يُخرجون سلاحهم	العدا	الأعداء
واهي	ضعيف	الدعائم	الأعمدة

 **شرح البيت:** الشاعر يرى أبناء الأمة من عرب ومسلمين لا يُقاتلون الأعداء فصاروا ضعفاء وضعف دينهم.

 **القضايا والأساليب اللغوية:**

نحو	صرف	بلاغة
أرى: فعل مضارع مرفوع		"والدين واهي الدعائم": شبه الدين بالبناء الضعيف على سبيل الاستعارة المكنية

12. ويجتنبون النار خوفا من الردى ولا يحسبون العار ضربة لازم

 **معاني المفردات:**

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يجتنبون	يبتعدون عن	الردى	الموت
العار	فقدان الشرف	ضربة لازم	لا بد منه

 **شرح البيت:** المسلمون يبتعدون عن الحرب لأنهم يخافون الموت، ولكنهم لم يحسبوا حساب العار والذل الذي سيلحق بهم.

 **القضايا والأساليب اللغوية:**

نحو	صرف	بلاغة
يجتنبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة	خوف: مصدر	لا يحسبون العار ضربة لازم: جملة خبرية

13. فليتهم إذ لم يذودوا حمية عن الدين ضنوا غيرة بالمحارم

 **معاني المفردات:**

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يذودوا	يقاتلوا ويُدافعوا	ضنوا	بخلوا	المحارم	الحرمات

 **شرح البيت:** يتمنى الشاعر لو أن العرب دافعوا غيرة على محارمهم.

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو	صرف	بلاغة
يذودوا: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة	محارم: جمع تكسير	ليتهم: أسلوب تَمَنِّي (إنشاء)

14. دعوناكم والحرب ترنوا ملحمة إيلينا بالحافظ النسور القشاعم

### معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
ترنو	تقترب	ملحة	مصرة
الحاظ	أنظار	القشاعم	المسنة الكبيرة

 **شرح البيت:** يقول للمسلمين دعوناكم لحمايتنا وحماية مقدساتنا بينما كانت الحرب تقترب منا.

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو	صرف	بلاغة
الحرب ترنو: الحال جملة اسمية	الحرب: اسم مفرد	دعوناكم: جملة خبرية

15. تراقب فينا غارة عربية تطيل عليها الروم عض الأباهم

### معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
غارة	هجوماً	الأباهم	جمع إبهام

 **شرح البيت:** ننتظر من العرب أن يشنوا هجوماً على الروم يجعلونهم يعضون أصابعهم ندماً على ما فعلوه بالمقدسات.

## القضايا والأساليب اللغوية:

نحو	صرف
الروم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره	عربية: اسم منسوب

16. فإن أنتم لم تعضبوا بعد هذه

رمينا إلى أعدائنا بالحرائم

معاني المفردات: الحرائم: المُحرمات

القضايا والأساليب اللغوية:

نحو: بعد: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

شرح البيت: يقول الشاعر إذا لم يغضب العرب لما يحصل، فسوف نضطر لتسليم أرضنا للأعداء.

الفهم والتحليل واللغة:

أولا: نجيب عن الأسئلة الآتية:

1. بم استهل الشاعر قصيدته؟

استهل الشاعر قصيدته بالبكاء والدموع الغزيرة التي اختلطت بالدماء من شدة الحزن.

2. ما شر السلاح في نظر الشاعر؟

شر السلاح الدموع وقت الحرب؛ لأنها لا تفيد شيئا.

3. نصِّف أثر هذه المصيبة في الديار الإسلامية؟

لم يتأثر المسلمون بما حل بالقدس، كأن الأمر لا يعينهم.

4. نيين مظاهر وحشية المستعمر الصليبي.

القتل والتعذيب والذل للمسلمين، وانتهاك الأعراض والمحرمات.

5. ما الحال التي آل إليها أهل القدس بعد سقوطها؟

بعد سقوط القدس أصبح أهلها إما مُحاربين على ظهور الخيل أو شهداء تأكل من جثثهم الطيور الجارحة.

6. ما النتيجة التي خلص إليها الشاعر في نهاية القصيدة؟

النتيجة أنه إذا لم يغضب المسلمون لما حل بالقدس، فإن محارم المسلمين فيها ستكون تحت أيدي الروم وكيدهم.

7. ألفاظ الشاعر وعباراته تشف عن حزن وحسرة، نمثل على ذلك بأربع عبارات.

1. مزجنا دماء بالدموع السواجم.

2. تسومهم الروم الهوان.

3. وكم من دماء قد أبيحت.

4. تظل لها الولدان شيب القوادم.

8. الحركة والصوت عنصران بارزان في القصيدة، نستخرج منها ما يدل على ذلك.

مزجنا- الدموع السواجم- أيقظت- توري- رمينا.

ثانيا. نفكر ثم نجيب عن الأسئلة الآتية:

1. استنجد الشاعر بالمسلمين، ونوع في أساليب الاستنجد بين استنكار تقاعسهم، واستشارة همهم، نوضح ذلك.

أ. أساليب الاستنجد التي تفيد الاستنكار.

- أتهوية في ظل أمن وغبطة؟

- وكيف تنام العين ملء جفونها؟

- فليتهم إذ لم يذودوا حمية.

ب. أساليب الاستنجد التي تفيد استشارة الهمم.

- فإيها بني الإسلام.. - وكم من دماء قد أبيضت..

- تسومهم الروم الهوان....

2. نحدد البيت الذي يتفق مع الآية الآتية: "فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا "

البيت التاسع: وبين اختلاس الطعن والضرب وقفة تظل لها الودان شيب القوادم

3. نوضح جمال التصوير فيما يأتي:

على هفوات أيقظت كل نائم

رماحهم، والدين واهي الدعائم

إلينا بألحاظ النسور القشاعم

وكيف تنام العين ملء جفونها

أرى أمتي لا يشرعون إلى العدا

دعوناكم والحرب ترنوا ملحمة

وكيف تنام العين: شبه العين بإنسان ينام.

هفوات أيقظت: شبه الهفوات بإنسان يُوقظ

والدين واهي الدعائم: شبه الدين ببناء ضعيف الأركان.

والحرب ترنو ملحمة: شبه الحرب بامرأة تقترب.

4. نوضح دلالة كل من العبارات الآتية:

أ. مزجنا دماء بالدموع السواجم

ب. وكم من دماء قد أبيضت

د. تظل لها الولدان شيب القوادم

ج. شدة الحرب وأهوالها

ب. كثرة القتلى والجرحى

أ. شدة الحزن

5. نذكر هدفين سعى الشاعر إلى تحقيقهما من خلال القصيدة؟

1. وصف ما حل بالقدس وأهلها من دمار وقتل وانتهاك للحرمان.

2. حث المسلمين واستثارة همهم لنصرة إخوانهم في القدس.

6. تعد القصيدة وثيقة تاريخية تتشابه عناصرها مع ما يجري في القدس في وقتنا الحاضر،  
نوضح ذلك.

في القرن الثامن الميلادي، كان المسلمون متفرقين، مما أدى إلى ضعفهم، فوجد الصليبيون في ذلك فرصة للاعتداء عليهم وهذا مشابه لما يحصل في وقتنا الحالي، حيث سادت الفرقة بين المسلمين، فاستغل الاحتلال الصهيوني الفرصة فعاث خراباً.  
ثالثاً. اللغة:

1. ماذا تفيد (كم) في قول الشاعر : "وكم من دماء قد أبيحت؟"

أ. الاستفهام	ب. الكثرة	ج. التعجب	د. القلة
--------------	-----------	-----------	----------

2. ما مفرد كل مما يأتي: الصوارم، المناسم، الحاظ، المعاصم، الأباهم؟

الصوارم: الصارم	المناسم: المنسيم	الحاظ: لَحَظ	المعاصم: المِعَصَم	الأباهم: الإبهام
-----------------	------------------	--------------	--------------------	------------------

3. وردت كلمة (عض) في: "تظيل عليها الروم عض الأباهم" ما الفعل المضارع منها، مع الضبط التام؟ **يَعْضُ**



## القواعد اللغوية

### الحال (2)

تعلمنا سابقاً أن الحال **وصف نكرة منصوب يُبين هيئة صاحبه**، ويصلح أن يكون جواباً عن سؤال بـ(كيف) فلو قلت لك: حضرَ الرجلُ متفائلاً، ثم سألتك، كيف حضر الرجل؟ ستقول: "متفائلاً"، أي أن كلمة "متفائلاً" بَيَّنَّتْ حال الرجل حينما حضر، وبهذا نعرب (متفائلاً)، حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، فهل سيختلف الأمر لو قلت لك: "حضر الرجل وهو متفائل"، ثم سألتك: كيف حضر الرجل؟ فإنك ستقول: "وهو متفائل"، لم يختلف الأمر كثيراً، ولكن بدلاً من أن يكون الجواب كلمة واحدة (متفائلاً) أصبح جملة اسمية (هو متفائل)، فنعرب هو: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ و (متفائل): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أما الواو (وهو متفائل) فهي واو الحال التي تسبق الجملة الاسمية إذا كانت حالا، و (واو الحال) حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب (الجملة الاسمية في محل نصب حال).

ولو أثقلت عليك فقلت لك: حضر الرجل يبتسم، ثم سألتك: كيف حضر الرجل؟ فإنك ستقول لي: (يبتسم)، وأنت تعرف أن (يبتسم) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، **فالحال هنا جاء جملة فعلية** مكونة من الفعل والفاعل (الجملة الفعلية في محل نصب حال)، وكما أن الحال قد يكون جملة اسمية أو فعلية، فإنه قد يكون شبه **جملة ظرفية**، كأن نقول: شاهدت الوردة بين الصخور، فشبه الجملة المكونة من الظرف (بين) والمضاف إليه (الصخور) بينت حال (الوردة) حينما شاهدها وقد يكون الحال شبه جملة من حرف الجار والاسم المجرور، كأن نقول: ذهب الفرسان على الخيول، **فشبه الجملة من حرف الجر (على) والاسم المجرور (الخيول)** بينت حال الفرسان حينما ذهبوا. (شبه الجملة في محل نصب حال).

### 📌 وبهذا نستنتج:

1. أن الحال له صُور مختلفة، فقد يكون: **حال مفردا** (متفائلا)، أو **جملة اسمية** (هو متفائل)، أو **جملة فعلية** (يبتسم) أو **شبه جملة ظرفية** (بين الصخور) أو **شبه جملة من الجار والمجرور** (على الخيل)
2. إذا جاء الحال جملة اسمية فإنه يحتاج إلى ما يُسمى **(واو الحال)** وهي الرابط بين الحال وصاحب الحال.

🌐 **فائدة لغوية (1):** يمكن أن يتعدد الحال، فنقول: حضر الرجل متفائلا ومبتسما.

فتكون (متفائلا) حال، و (مبتسما) حال ثانٍ.

**ولكن إذا دخلت بينهما حروف العطف**، مثل أن نقول: حضر الرجل متفائلا ومبتسما، تصبح (مبتسما) (اسم معطوف).

🌐 **فائدة لغوية (2):** إذا جاءت الجملة بعد اسم نكرة تكون الجملة صفة مثل: أتى ولدٌ

يبتسم، فإن الجملة الفعلية (يبتسم) صفة لـ(ولد) لأن كلمة (ولدٌ) نكرة (غير معرفة)، ولكن لو قلت، جاء الولد يبتسم تصبح الجملة الفعلية (يبتسم) حالا، لأنها جاءت بعد معرفة (الولد).

**تدريب (1):** نجيب عن كل سؤال مما يأتي، بحيث تشتمل الإجابة على حال مناسب، مع التنوع

1. كيف ظهر القائد؟ **منتصرا**
2. كيف رأيت المعلمين في المعرض؟ **يتجولون**
3. كيف انطلق المنطاد؟ **مُحلقاً**
4. كيف شاهدت المعتصمين في الميدان؟ **وهم يهتفون**

**تدريب (2):** نجعل الحال المفرد جملة، والحال الجملة مفرداً فيما يأتي:

1. خرج الضيوف مسرورين: **الجواب: خرج الضيوف وهم مسرورون.**
2. أقبلت المتفوقة ترفع رأسها: **الجواب: أقبلت المتفوقة رافعةً رأسها.**
3. يعجبني العامل متقنا عمله: **الجواب: يعجبني العامل وهو متقن عمله.**
4. أقبل المنتصرون وهم رافعو العلم: **الجواب: أقبل المنتصرون رافعين العلم**
5. جاء التلميذان حاملين كتبهما: **الجواب: جاء التلميذان يحملان كتبهما**

**تدريب (3):** نقرأ النص، ثم نستخرج منه الآتي:

توجه الوالدان إلى احتفال بمناسبة تخرج ابنهما في الجامعة، وهما فرحان، فوفقا بين المتفرجين، وشاهدا ابنهما يتسلم شهادة التفوق مغتبطا ومسرورا، فقالا: ما أجمل فرحة النجاح!

1. حالا مفردا: **مغتبطاً**
2. حالا جملة اسمية: **وهما فرحان**
3. حالا جملة فعلية: **يتسلّم**
4. حالا شبه جملة ظرفية: **بين المتفرجين**

**تدريب (4):** نبين نوع الواو فيما تحته خطوط، فيما يأتي:

1. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمارق من الدين التارك للجماعة".

وأني: <b>واو العطف</b>	والثيب الزاني: <b>واو العطف</b>	والمارق: <b>واو العطف</b>
------------------------	---------------------------------	---------------------------

2. قال تعالى: "وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ"

وتكفموا: <b>واو العطف</b>	وأنتم تعلمون: <b>واو الحال</b>
---------------------------	--------------------------------

3. تنادى شباب القوم والموت عابسٌ فجاءت بنات الحي صفًا مُحاذيا

والموت عابس: <b>واو الحال</b>
-------------------------------

4. قرأ الطالب القصة في الإذاعة المدرسية و هو قائم أمام الطلبة:

وهو قائم: **واو الحال**

5. الخيل و الليل والبيداء تعرفني و السيف والرمح والقرطاس والقلم

والسيف: **واو العطف**

والليل: **واو العطف**

**تدريب (5):** نعين رابط الحال في الجملة الآتية:

1. عاش في القدس المسلمون والمسيحيون، وهم متحابون: **الواو والضمير (هم)**

2. شاهدت الطفل يلعب: **الضمير المستتر في (يلعب)**

3. رأيت المدينة شوارعها نظيفة: **الضمير المتصل في (شوارعها)**

4. قال تعالى: "وجاءوا آباءهم عشاء **يبكون**"

**تدريب (6):** نعرب ما تحته خطوط فيما يأتي:

- قال تعالى: "وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۚ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا " وهم رقود:

**الواو:** واو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

**هم:** ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

رقود: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضم الظاهرة على آخره.

(والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب حال)

- وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد:

**و:** واو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

**كلبهم:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والضمير المتصل (هم)

مبني في محل جر مضاف إليه.

**باسط:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(والجملة الاسمية في محلة نصب حال).

**ذراعيه:** مفعول به لاسم الفاعل (باسط) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف

والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

**بالوصيد:**

**الباء** حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الوصيد: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- زرنا الأسرى فوجدناهم أقوياء صابرين.

أقوياء: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

### أسئلة إثرائية:

س1. نعين الحال، ونُبين نوعه فيما يأتي:

أ. قال تعالى: "وإذا مسَّ الإنسانُ ضرًّا دعا ربه مُنيباً إليه"

الحال هو: منيباً ونوعه: حال مفرد.

ب. خرج العمال يطلبون الرزق.

الحال: يطلبون الرزق، ونوعه: جملة فعلية.

ج. غادرت المنزل والمطرُ منهمر.

الحال: المطرُ المنهمر، ونوعه: جملة اسمية.

س2. نُعين صاحب الحال فيما يأتي:

أ. أقبل محمدٌ مسروراً.

ب. أقبل خالدٌ والضيفُ مسرورين.

ج. اشتريت البنَّ مطحوناً.

س3. نعرب ما تحته خط:

قال تعالى: "ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداوة والعشي يريدون وجهه"

يريدون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، و واو الجماعة:

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من (الفعل والفاعل) في محل نصب

حال.

قال تعالى: "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم".

في: حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

أحسن: اسم مجرور ب(في)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، وشبه الجملة من الجار

والمجرور في محل نصب حال.

## العروض: الكتابة العروضية

ما علم العروض؟ هو علم يعتني بأوزان الشعر العربي (موسيقا الشعر) فيساعدنا على تمييز الصحيح من المكسور.

من وضع علم العروض؟ وضع علم العروض الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري، وهو نُغوي وأديب أيضا.

ما عدد أبحر الشعر؟ وضع الخليل 15 بحرا، ثم جاء الأخفش الأوسط وزاد عليها بحرا واحدا (المتدارك) لتصبح 16 بحرا.

ما الذي دفع على وضع علم العروض؟

1. انتشار الغناء في مكة، جعل الخليل يفكر في وضع قواعد لأوزان الشعر.
2. غير الخليل على الشعر العربي وأوزانه، جعلته يفكر في الحفاظ على الأوزان العربية.
3. التطور الحضاري، وتميز العرب في مجال تأليف الشعر.

لماذا سمي علم العروض بهذا الاسم؟

هناك آراء مختلفة حول سبب تسمية العروض بهذا الاسم، نورد لكم هذه الآراء.

1. كانت مكة تسمى بـ(العروض) لاعتراضها وسط الجزيرة العربية، فاعتقد البعض أن الخليل أسمى علمه بالعروض تيمناً بها.

2. من العلماء من يرى أنه أسمى علمه (العروض) على اسم بلده (عُمان) التي سُميت (العروض).

3. من العلماء من رأى أنه أسمى علمه (العروض) لأن الشعر يُعْرَضُ على هذا العلم، ليعرف صحيحه من مكسوره.

## ملحوظات هامة في العروض:

أولا. كل ما يُنطق يُكتب:

1. التنوين يُكتب نونا، مثل : أسدٌ : أسدُنْ.
2. الحرف المشدد يُفك تشديده، مثل: حقاً: حَقْ قَنْ.
3. أَلِف لَكنْ وَلَكنْ تَكتب، لَكنْ، لا كِـنْ.
4. أَلِف أسماء الإِشارة، مثل : هذا : هاذا
5. إذا أُشِبت حركة هاء الضمير، مثل: يُريدُه: يُريدُهْ

ثانيا: ما لا يُنطق لا يُكتب، بل يُحذف.

أ. همزة الوصل: مثل **بَابُ** البيت: **بَائِلٌ** بَيْت.

ب. واو عمرو: **جاء عمرو**: **جاء عمرو**: **جاء عمرو**

أَنَا رَجُلٌ

إذا جاء حرف متحرك يليه حرف متحرك آخر فإنني أكتبه وحده (أ) ثم انظر إلى المتحرك الذي يليه، فإذا جاء بعده حرف ساكن فإنني أكتبهما معاً (أ/نا/ر/ج/لن) (نا) وهكذا (ر) (ج) (لن) وهذا ما يُسمى بالكتابة العروضية.

 **تدريبات الكتاب:**

**تدريب (1):** نكتب الكلمات والجمل الآتية كتابة عروضية:

1. مُسْتَمَدٌّ: مستمددن.

2. حَلٌّ: حَلَّل.

3. هذان الولدان نشيطان: هَذَا نل ولدان نشيطان.

4. العلم في الصغر كالنقش في الحجر: العلم فصصغر كَنقش فل حجر.

**تدريب (2):** نكتب الأبيات الشعرية الآتية كتابة عروضية، كما في المثال الآتي:

مثال:

يستنهض الوادي صباح مساء

يستنهضُ وادي صباح مساء

لا يذهبُ العُرفُ بين الله والناس

لا يذهبُ عرف بينل لاه ونناس

والمنهلُ العذبُ كثيرُ الرِّحام

ولمنهل عذب كثيرز زحامي

فليس تزورُ إلا في الظلام

فليس تزور إلا فظلامي

له عن عدو في ثياب صديق

ركزوا رُفاتك في الرمال لواء

ركزو رُفاتك فر رمال لواء

1. من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

من يفعل خير لا يعدم جوازيهو

2. يزدحمُ الناس على بابه

يزدحمن ناس على بابهي

3. وزائرتي كأنَّ بها حياء

وزائرتي كأننبا حياءن

4. إذا امتَحَنَ الدنيا لبيبٌ تكشَفَتْ

إنم ت ح ن د ن يال بي بن ت كش شفت

ل هو عن ع دو ون في ث ياب ص دي قي

5. يستقرب الدّار شوقا وهي نازحةً  
يستقرب دار شوقن وهي ناز حتن

من عالَجَ الشوقَ لم يستبعد الدّارا  
من عالِجش شوق لم يستبعد دارا

### الإملاء

أ. نحدد الجملة الصحيحة في كل جملتين متقابلتين فيما يأتي:

هم قضاتُ ثقة

1. هم قضاة ثقات

2. صلينا على رفاة الميت

صلينا على رُفات الميت

3. تبوّؤ المسؤوليّه أمانه

تبوّؤ المسؤولية أمانةً

4. المجد لللاتي يبذلن أوراھن للواطن

المجد للاتي يبذلن أوراھن للوطن

5. لليمون فوائد غذائية

لليمون فوائد غذائية

ب. نُبين سبب كتابة التاء بالشكل الذي كُتبت عليه:

قلْتُ	تاء الفاعل
قالت	تاء التانيث
بيت	اسم مفرد وجمع تكسيه بُيوت
وردة	مفرد مؤنث غير ثلاثي ساكن الوسط
حُفاة	جمع تكسير ليس في مفرده تاء مفتوحة
جبروت	اسم مفرد
مجتهدان	جمع مؤنث سالم
وُلاة	جمع تكسير ليس في مفرده تاء مفتوحة
عنكبوت	اسم مفرد

ج. ندخل لام الجرّ على الكلمات الآتية:

اللغة: اللغة	الأم: للأم	التجارب: للتجارب	الجامعة: للجامعة
المدرسة: للمدرسة	الذي: للذي	هؤلاء: لهؤلاء.	

## القدس : مكانتها التاريخية والدينية في وجدان الأمة

تُشير كلمة القدس في اللغة العربية إلى معنى الطُّهر والبركة ، ومن أسماء جبريل - عليه السلام - رُوحُ القُدُس ، أي رُوح الطُّهر ، ويسمى بها البعض بيت المقدس أو القدس الشريف ، أو أولى القبلتين ، أما قديمًا قد أُطلقَ عليها اسم ( ييوس ) و ( إيلياء ) ، أما الكنعانيون قد أسموها ( أورساليم ) أو ( أورشالم ) أي مدينة السلام ، وكما نعلم إنّ للقدس مكانة تاريخية نابعة من قديمها ، ومكانة دينية نابعة من ارتباطها بالديانات السماوية الثلاث .

وفيما يخصّ المكانة التاريخية للقدس ، فإنها تتميز بتاريخ عريق مرتبط بالعديد من الحضارات السابقة ، فهي من أقدم المدن التاريخية في العالم ، وقد عرفت العديد من الحضارات والشعوب كاليوسيين والكنعانيين والفرسيين مرورًا بالحضارة الإسلامية والاحتلال الصليبي وانتهاء بالاحتلال الصهيوني ، ذلك مما أكسب القدس مكانة تاريخية تميزها عن غيرها من المدن .

أما عن المكانة الدينية للقدس ، فإن اسمها ارتبط بالدين الإسلامي ، فهي أولى القبلتين وفيها ثالث الحرمين الشريفين ، ومنها عرج النبي - صلى الله عليه وسلم - ، كما أنّ للقدس أهمية عند المسيحيين أيضًا ، ففيها أخذ عيسى - عليه السلام - يدعو للمحبة والسلام ، ومنها أُصعد إلى السماء تكريمًا له ، كما أنّ فيها كنيسة القيامة ، التي تُعدّ مقصدًا عند المسيحيين من أنحاء العالم كافة .

وفي نهاية مقالنا المختصر ، نجدد الأمل بعودة القدس حرّة بعيدة عن الصراعات والنزاعات ، يعيش فيها أبنائها في محبة وسلام ، دون تمييز أو تفرقة .

## ٣٧ نشاط:

نستعين بأحد كتب التاريخ ، ونذكر أسماء بعض الصحابة الأجلاء الذين دفنوا في القدس .  
شداد بن أوس ، وأبو عبيدة عامر بن الجراح ، وعبادة بن الصامت .

لتحميل المزيد من الملفات زورونا على [www.sh-pal.com](http://www.sh-pal.com) موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة